[560] فقال يا أخا بنى مخزوم أشعر من صاحبك وأصدق الذى يقول: هاشم بحر إذا سما وطما * اخمد حر الحريق واضطرما فاعلم وخير المقال اصدقه * بان من رام هاشما هشما " فتمنيت ان الارض يا أمير المؤمنين ساخت بى ثم تجلدت عليه وقلت يا أخا بنى هاشم أشعر من صاحبك الذى يقول: ابناء مخزوم انجم طلعت * للناس تجلو بنورها الظلما تجود بالليل قبل مسألة * جودا هنيئا " ويضرب اليهما فاقبل على كأسرع من اللحظ ثم قال أشعر من صاحبك الذى يقول: هاشم شمس بالسعد مطلعها * إذا بدت أخفت النجوم معا إختارنا ا بالنبي فمن * قارعنا بعد احمد قرعا " فاسودت الدنيا في عينى وأنقطعت فلم أجد له جوابا ثم قلت يا أخا بنى هاشم ان كنت تفخر علينا بالنبي صلى ا عليه وآله فما تسعنا مفاخرتك فقال كيف لا أم لك وا لو كان منك لفخرت به على فقلت صدقت واستغفر ا انه لموضع الفخار وداخلنى السرور لقطعه الكلام لئلا ينالني خور عن أجابته فافتضح ثم انه فكر هنيئة ثم قال قد قلت شيئا " فلم أجد بدا " من الأستماع فقلت هات فقال: نحن الذين إذا سما الفخار بهم * ذا الفخر اقعده هناك القعدد أفخر بنا ان كنت يوما " فاخرا * تلفى الاولى فخروا لفخرك افردوا قل يابن مخزوم لكل مفاخر * منا المبارك ذو الرسالة أحمد ماذا يقول ذووا الفخار هنالكم * هيهات ذلك هل ينال الفرقد فحصرت وتبلدت وقلت ان لك عندي حوابا " فانظرني افتكرت مليا " ثم قلت: لا فخر إلا قد علاه محمد * فإذا فخرت به فانى أشهد ان قد فخرت وفقت كل مفاخر * واليك في الشرف الرفيع المقصد ولنا دعائم قد تناهى أول * في المكرمات جرى عليها المولد
